ميدان مدين ــ كيان إعتباري

حانة آدم وحواء

سبيكة القَبول والحُلول

الزُخرفْ

جزء ثاني عشر

سَبيكةُ القَبولْ والحُلولْ

جزء ثاني عشر

الزُخرفْ

تحذير:

هذا الكتاب بين دفتيه ما لا يحتمل تأويلا أو توجيه أو إسقاط بأي شكل من اشكال فهو محدد الطابع والاتجاه والمرمي ((فجزء كما جزء يليه أو قد سبقه من أجزاء)) علي عددها عاملون لعلنا جميعا بعلامات او بإجابات نحوز ...

فهو لا يصلح للقراءة المجردة فهو حالة من حالات القراءة التفاعلية و في معني من معانيها أنها نسيج من كلمات وافكار لا يكتمل نصابُه دون وجود لحوار فيما بينها وبين كلمات أخري لا تربض في سطور كتاب إذ انها ليست حبيسة لأوراق بل هي لمن شاء تمام فهم وتفاعل .. فلا يحوي هذا الكتاب ما هو زج لمُسميات كما تأريخ أو إعلام وإعلان أو تلقين وتكرار لما هو معلوم بضرورة من حواصل أكاديمية وتعليمية فهو ليس موجه لعموم ماعز اليف بل به خطاب حواري لفئة قليلة تعي وعيا بأدوات وظيفة عقلية ـ هي حكر علي كائن يدعي إنسان ...

خلافتك احمل منها ما يجعلك إنسان في رحمة الله...

ميـدان مـدين 2024

فهرست

جزء ثاني عشر
الزُخرفْ

1	فصل استقراء مُستحيل	25 : 3

استقراء مُستحيل

داخل ما هو طبيعي ,, هل يمكن إدراك أنه طبيعي ,, أم إدراك له عن طريق محيط جماعي ,, ام أصول وعادات ,, أم هو اجتهادات ذاتيه ,, أم متوارثات ,, أم علوم بتطورات ,, أم ديانات ,, أم تداخلات ما بعاليه ,, أو أخري مجتمعه ,, تخبرنا أنه طبيعي؟؟؟

هل هناك احتماليه للمغايرة ,, هل ماهو طبيعي قياس له نسبي ام موحد ,, وماهي دلالة وجودنا داخل ماهو طبيعي من عدمه !!!

نميل إعتقادا تطوريا أن مفاد من وجود أرضي محك له لا ينفك عن أرض نحيا عليها ,, لا العكس وأن قياسات النجاح النسبية باختلاف المرجعيات المرتبطة بما بعد الموت حدود لها أداء إرتباط بالأرض ذاتها من خلال شخوص لذريات آدم ,, بينما قد يري أخر أن {الطبيعي} هو ما نريده ,, سواء كان أو لم يكن فحسبنا ما نريده وعليه تناسبات ,, فالأمور إرتباط لها ودير بحسب الموائمات ما بين وبين ,, وأخرون يرونه بفرضيه السطوة أو السلطة ومعيار لذلك الإمكانية ,, وعن الاولي فهي تخص صاحب الفهم بالطبيعي من عدمه بينما الثانية فهي تختلف تماما عن الاولي من حيث أنها تخص صاحب الفهم بالطبيعي كذلك بمسار حياته وعن الثالثة فهي عنهما باختلاف كذلك إذ يحكمها أيضا صاحب الفهم بالطبيعي ,, وقد يكون أن الطبيعي حقا ,, ألا يكون من أحد علي أشياء حُكميات أيا كانت ,, فكل بنفسه بحسب طبيعيته ,, ارتباطا وانتماء بعقائديات أو مرجعيات أو نظريات فلسفيه أو فكريه ووصولاً إلي {كل اللي علي مزاجك ,,,,,,} إلا أنه قد يكون ومقام أول أن الطبيعي في ذاته والذي هو الطبيعي من حيث أصلية طبيعيته إرتباط له بكافة محاور الحياة من أساس أنه المأخذ لا المتناول ,, أي ان الطبيعي هو الثابت فيؤخذ منه ولا يجوز بحسب الأصليات أن يكون الطبيعي هو المتغير لتكوينه كطبيعي بأخذ من متناول يقرر أن ذلك طبيعي من عدمه ...

تحركا دافعا من ذلك وما به تفعيل الخط الحاكم بكتابنا هذا عن زوجية {الموت والحياة}

إرتباطا بخالق الكون {اللّه} فدفع مقيم لذلك نعت وجهد مبتغي بما هي أيقونة الحراك داخل صفحات الكتاب بأجزائه ,, وهي المرتبطة بثلاثية التفعيل الإنسانية أو لعلها الآدمية ,, إندماجا بانتماء لما هو ثلاثية إلهية أصلية وأصيله ,, وسنام لذلك مقولة الإمام علي بن أبي طالب {الناس نيام ,,,,,} فليكن أن نعين بعضنا البعض علي نوما هادئ تتخلله أحلاما ظريفه محببة للجميع ,, وسنام آخر لذلك مقولة الإمام محمد متولي الشعراوي رحمه اللّه بأن {إن شئتم فأطيلوها وإن شئتم فقصروها} فهو بها مخاطبا عموم المسلمين بمعني شمولي ,, بينما توجها محمول بذلك علي ثلاثية أرضية قيامها بمخلوق إنسان آدمي فذلك نماء بما هو علامات الساعة الوسطي الناقلة ,, والمتأمل للتاريخ قد يري طبيعية إسقاطنا المصري وكذا بلاد الحجاز وكذا الهلال الخصيب و ما يعرف بأرض مباركة درة لها فلسطين مكانا وإولي القبلات تحديدا ,, فذلك منعي عقائدي بحت وهذا طبيعي نحن نعلمه أو لا نعلمه نريده أو لا نريده ...

من ثم فمن أمامه وورائه وما ليس فيه أو به انمحاق تاريخي أو إنحياز عقائدي ,, فسرداً يكون بوصاية المصطفي بالنسب والأصهار عن مصر كما أن بيت اللّه الحرام بالحجاز فكعبة اللّه كما أن إولي القبلتين فلسطينيه ,,, وذلك منعانا بمعنانا ,, إلي أن يشاء اللّه ويخرج علينا علماء الامة بإجماع هو للآراء ,, بتأكيد محمول علي دين اللّه بكتاب قرآني فيصير طبيعيا ,, يعلنونا أن {سنة محمد بن عبد اللّه كاملة موضوعه} ومزوره تاريخيا ,, وذلك من حيث تعالي اللهجة بمرور الأعوام وهي بالمناسبة تقريبيا بقرابة العشرين {الجزء العاشر} أيضا !!!

من ثم تكون منهم الإفادة لعموم الأمة بما هو الصواب وإلي حين أن يحدث ذلك فيصير طبيعيا ,, ان عموم الامة مؤمنون طبيعيا إيمانا يقينيا ,, بما هو كتاب ربي وسنة نبيه محمد عبد اللّه بما وافقت كتاب اللّه من حيث أنها النصوص الناقلة والشارحة والمتممة ,, وكذلك ينطلق هذا المنعي والذي عليه إيماننا بحسب ما نعلم بتدليل فاعل قائم ومرصود مشهود لا ينفك أن

تسمية الشرق الأوسط ,,, جغرافيا هي المرتبطة بمن نكون بالنسبة له بموضع الشرق عند نظره هو للخريطة الأرضيه أي كما نقول نحن عن الغرب أنه غرب بالنسبة لنا فنحن له مسمانا شرقا أوسط ,, وذلك مُسمانا ,, وعن تفاعل ذلك الناظر أو الناظرون لنا علي أننا شرق أوسط ,, فنميل إعتقادا أن تعامله بتلك تسمية ينعي بها ويقصد بمضمون لها {شرق الثروة} وعمقا منه فهو {الشرق العقائدي} أما في سياق لنا نحن اهل الشرق {المحاولين جهدنا في حرب هي الضروس علي مستوي صفحات هذا الكتاب إستعادة لعقولنا} فنسبة هي لنا بفهمنا عقائديا أنها ارض اللّه ,, وذلك هو الطبيعي الذي نعلمه ,, وعن حدود وتراسيم فقد إفترشناه عبوراً ب{الجزء السابق} وكان تحت عنوان المَبدأ ,, وكي لا يذهب منعانا لغير محل له فحدود وتراسيم معنية موضح بها في جزء سابق ,, واللّه من وراء القصد ...

تلك إولي وثانيه قد تخبر عن فرضية تعترضنا من بعد افاضة مدلول حديث أو نقاط جارية داخل كتابنا هذا ,, بها قد يجري انطباع عن ارتباط الكتاب أو واضعه بهذه تخصصات أو تلك خاصة مع وجود دلائل مرتبطة ببنائية الكتاب ,, ونقول أن حسبان لذلك هو بحسب المريد لها كدلائل لدلالة تخصه أو تعنيه سلبا أو إيجابا ,, فيكون عبور ذهني بتوجه حاكم بحتمية ارتباط لكاتب بتخصص أو انتماء له ,, وذلك برغم مرور أجزاء الكتاب بأكثر من موضع بدلائل تفيد أن طبيعية الانسان أصليا ,, وهي المفتقدة لدينا جميعا بحسب بعض الأراء الغير معترف بها وليس لها قيميه أو قيمه ,, فهي المرتبطة بالسياحة ,, والسياحة لو اننا عالمون فهي التفعيل الأصلي للإنسان بإقامة أرضيه ,, {وهنا ذهب المعظم من القارئين للسياحة والسفر بأنواعهم أليس كذلك}بينما الحقيق بالسياحة هو مايرتبط بالقرآن الكريم لا ما أردناه نحن أو هم وضعا وتوجيها وفهما !!! وذلك بحسب الأراء النادره والتي ليس قيمه أو قيمية ,,,

فالسياحة قرآنيا أي سيروا في الأرض مقبِلين ومدبِرين آمنين {سورة التوبة} وينسحب المنعي والمعني العام فهماً أن السير مرتبط بكافة مناحي الوجود الأنساني ومنها العلوم والتعلم ومن

سياحة السير بالعموم ما يخص الاجسام وسياحة السير العلمي فهي تخص العقول ,, فتدليل بجاري كتاب هاهنا أن العالمية الإسلامية الأولي {وعلي عود بها فعباد للّه إن شاء القدير هم في حكم اللّه بعودتها} قد ارتبطت بتنوع المرجعيات للسياحة العقلية وذلك حديثا ما يعرف بالبناء البحثي المُقارن ,, فهو الأصل الأصلي من الإنسان أرضيا ,, تدليل بقامات كما بن خلدون وبن سينا ومن بقاماتهم {وتر تزامني قريب} وعرضنا لذلك تأكيداً بأجزاء كتابنا هذا ,,بينما تحديدا وفي جزء سابق قد عرض لمسألة من حيث التباديل والتوافيق الحادثة لإستبدال ذلك بحياة المزارع التي يحيا فيها بعض {النادر والقليل} من أشباه بنو آدم في أرض أخري وتحت سماء أخري وهؤلاء من يدور عنهم كتابنا وقد نوهنا لذلك ,, وكذا بمرجعية الإعلام العالمي ووسائط النقل فخبر هناك عنهم ,, بسببيتها وآليات تفعيلها ...

فيكون أن الإطلاع المرتبط بعلم محدد أو مهارات محدده لا يعني أصليا إنتماء له ,, بل ونميل اعتقادا أنه من المُدنيات للقامة الإنسانية بالعموم عقلياً ,, وذلك ليس بمنعي هو لتهميش التخصص أيا كان {أنزلوا الناس منازلهم} فمنازل من ضمن فهمها أنها المخصصات والتخصصات الفردية أو الإطارية ,, بينما عين الخلل القائم هو التوجيه إنسانيا بمعناه الطبقي عقليا ,, بما معه إستحالة فرز الغث من الثمين والصواب من الخطأ {إذ كل حزب بما لديهم فرحون} وبدء من أدني التوجهات التخصصية إلي ماهو أعلاها سناما ...

وثالث من بعد ثاني لأول ,, أن الناظر لفداحة ما نحياه بالعموم قد يكون معه وصول لشطط وتعجب به يُفقد الحليم صبره ,, فكتابنا هذا حُجة علي كاتبة أمام ربه وقارئه ,, وفي حقيق ما نحياه فهو بضاعه أو تسليه أو كما كنا قديما من هواة القراءة أثناء تناول السندويتشات ومن بعد الاكل جميعنا نعلم ما يحدث ,, سواء بإفادة من عدمه بفحوي الموجود فيما كان يلف الساندويتشات ,, فقد يكون هناك بعيدا من هو بقارعة من طريق في حواري عدنانستان ,, من

هو ذو مكانة علمية وعالمية مقارنة بواضع لكتابنا هذا أو ألف كتاب بمثاله ,, كذا فهو كتاب حواديت وترفيه وأيضا فهو نقلا عن بعض القصاصات المترامية علي الطرقات ,, لذلك لا ننصح بقراءته وقد نوهنا لذلك بصدر اجزائه ,, كذا قد لا يفوتنا أنه وعندما أتانا كتاب {التوراة والإنجيل والقرآن والعلم} لكاتبه الفرنسي {موريس بوكاي} لم يتم التناول للكتاب بمرجعية موريس بوكاي بل بما حواه الكتاب ,, من حيث صوابه من عدمه إرتباطا بقارئ له ,, لا بآلية موريس بوكاي من حيث انه فرنسي كما مثال ,, ومثال آخر فكتاب ألف ليله وليله فاجتهادات حول واضعه بينما تناوله قراءة وعبر وسائل اخري هي ارتباط بالكتاب والذي هو ألف ليله وليلة ,, وذلك أن الكتاب بمجرد حيازته لنظر قارئة فهو معدوم الإنتماءات والتخيلات والتوجهات والعبرة بما يحويه ,, إلا إن كان الامر يرتبط بما هو خارج حدود صفحات الكتاب ,, لذا فقد يبقي معلوما أن أي كتاب قد نتناوله هو المُلزم لكاتبه لا قارئه ,,, ولا يفوتنا أن كتاب هنا لا ينتمي لمن هو كاتب بل هي محاوله بالمضمون وليس ككاتب أو أي معني احترافي جاز أن يَفهم أو يُبتغي ,, وكذا هو ليس ملتزم باي أليه بحثيه نسقيه أو اكاديمية بالمعلوم بالضرورة من النسقيات الإرشادية ,, وذلك من حيث ,, أنه ليس كتاب وكاتب له ليس كاتب ولا توجد به كلمات ,, ولا يخاطب أحدا وهو عن بلاد بعيدة ,, إن هو كما اخبرنا محاولة بالمضمون ...

ومن بعدها فرابعة بها وعنها في سُكر وخَرس الأبعاد والألسنة يكون ,, أن فروق بين سُكر وخرس ليست بالكثيرة جوهريا وإن كانت عديدة التفاعيل ,, فبهما استراحات من مضمون التكعيب ثلاثي التفاصيل ,, وهما أمر به إنتقال المرامي والإرتقاء لإعادة الإعمار روحيا لتحصيل النفس من منابع باختلاف الأبعاد ,, ووقوف امتعاض عن حد الولوج لنيل به احتمالية مفاد ,, لهو الأمر المرتبط بالمواعين الذهنية باحتمالات {وتلك أخري فماعون الفهم العقلي ,, قد صار بحد له غسول الأطباق},, فحدٌ بالسُكر والخرس بينهما اتساق التدرجات والارتباط ,, أن أول له سعي الوصول والانتقال بينما الثاني بحجب اللسان عن كلم سعيا كذلك نحو وصول وانتقال ,,

والمثالين والحالين ذا المعلوم كتعريف بهما دوالا ,, وذا تفعيل المغايرات التكرارية وصولا لتعريف الضد بالضد {شريطة دائمه نحو إنحدار},, وبذلك يتبقي الإثبات ,, ومن قبله إستفهام بأن هل أسفٌ يكون علي وصول عقول تلك المدينة البعيدة من وراء البحار والأنهار والمحيطات بحد النقائض دولاً وتداول أم أسف علي إستمرار بذلك وفيه ودفاعا مستميتا عنه ,, ولله درُ الإنسان في تلك البلاد البعيد ,,

فيكون من {الخرس} والذي هو فعل او ظرف ,, به أحد امرين بمدلوله العام فمُتعالي بخطاب أو تحريز ,, أو أن به التبعيض والتحجيم للمتّخرس بسببية دلالية المصدرية ,, دفعا لإستحالة تكون بالإدراك من حالة لحاله وهي ما له التّخرس ,, وذا مدلول عام نحو ما به خرس للألسنة ,, بينما هو في عام منه هو فعل انقطاع عن كلام وكلام بمعناه كان بعاليه ,, فيكون تمام الادراك والفهم مُرتبط بما هو قائم وليس بما هو إرادة الفهم والتركيز بانسحاب عن سببية {قرع الخطاب بقصده} ومن ذلك فانتقال وصول {للسُكر}وهو بعمومية المعني والدلالة لنا هو ما ارتبط بالمحرمات ,, بينما ,,

[لقالوا إنما سُكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون] [الحجر 15]

[لعَمرك إنهم لفي سَكرتهم يعمهون] [الحجر72]

[وجاءت سَكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد] [ق 19]

[يأيها اللذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكاري ,,,,,,,,,,,,][النساء43]

[يوم ترونها تذهل كل مرضعة ,,,,,,,,,,,,,, وتري الناس سكاري وماهم بسكاري ولكن عذاب الله شديد] [الحج2]

فهو بالتمام شديد التصاق بانقطاع الإدراك ومغايرته من حالة لحاله ,, وذا معه عميق الخرس بمغايرة الصورة الفاعلة تأثيرا ما بين الخرس والسُكر والذي هو التغليق ,, تماما كما ثالثتهم في هذا تأطير وهي {المواعين}فذهاب بها وتفنيدا تفسيرا لما هو كما المعينات بجميعها ووصولا {الملح بتاع البيت} وما شابه وذا ما به العموم بينما من بعد خرس وسُكر وهو طلب

ولفت لمغايرة الحالة الإدراكية بالنص القرآني كاملاً والمرتبط بسورة الماعون ,, قد نقف مدهوشين أن كيف إتساق الدلالات التراتبية للنص القرآني لجميع بيان السورة القرآنية والمكونة من سبع آيات ترتيبا لتوصيف نوعيات من {تكذيب بالدين} قوامة وتفعيلا بما هو {اليتيم} حالا ,, إمتناع التفعيل نحو {المسكين} بحد الطعام {وإن كان الإطعام من المتعددات فهما}من ثّم إنتقالا نصي نحو عظيمة الفعل والتي هي الصلاة من خلال {المصلين} الساهون من بعدهم {المراؤون}ومن ورائهم مانعي {الماعون} ,, فيكون ترتيب الدلالة العامة لعموم النص دون إغفال لما يحتمله ذهابا ,, بينما منعانا هاهنا هو العموم المرتبط بذهنيات هي لنا بالمجموع قد لا تمتلك ما يمتلكه علماء هم وقوف بنص اللّه الحكيم فلهم التبجيل وإنزال المنزلة ,, فعن مستوي عام لفهم يكون ,,,

ـــ تكذيب بالدين ,, طرق له ,,,

1 ـ اليتيم ,,, بأحوال تفاعليه قيميه ...

2 ـ المسكين ,,, مثال بأحوال تفاعليه ...

3 ـ المصلين ,,, أحوال نفسية وروحيه ...

4 ـ المراؤون ,,, أحوال نفسية وروحيه ...

5 ـ ,,, أحوال تخص الملح والزيت ,,,

ولا نكران يكون لذلك من حيث قوامه المدي النصي اتساعاً ,, بينما قد نعي أن جميع بنود التكذيب الدينية الخاصة بالنص مرتبطة تصاعدا نسقيا كمستويات قيمية من ثم فالتفاعلية فالنفسية والروحية ,, كذا من حيث علم عن دركات المراؤون في نار جهنم قياسا بمن هم ساهوون لما هو حال تفاعلي لما هو حال قيمي ,, فنميل بحسب فهم هو لنا ,, دون أن الأمر اوليَ به وأحق علماء التفاسير من الامه أن ماعون الامانة التكليفية والتعمد بمنع العون له ليصير ماعونا إنسانيا يحتمل أمانته الدنيوية في هذا الاختبار ,, قياسا واستدلالا بالتدرج المسبوق قد يكون أقرب فهما عن الملح والزيت بلا نكران للملح والزيت بطبيعة من أمر ,,,

[ويمنعون الماعون] [الماعون ٧] وحَملاً لمنعانا أن تفعيل التداول للفظة الماعون حياتيا صار به انحدار توجيهي حتي تخريجه بالمغاير للملح والزيت من العون ,, وسحب بها نحو ما نعرفه جميعا {بالحلّة}وجمع لها {حِلل} وتعميماً لزيادة الخصوبة التوجيهية فقد تم تعميم لها بعموم غسيل المواعين ,,, بينما الماعون الأصلي بحسب فهمنا هاهنا وهو أولوية الانسان وهو الوعاء العقلي المرتبط بالأمانة التكليفية أرضياً وهو الذي أصبح {حَلة} لذلك كان دوام تذكير بعدم وضع القلقاس أعلي الاكتاف ,, وقد يكون خبر نختم به ها هنا أن {الحلة فاضيه يا سادة} وليكن خرس للسان وسُكر به تغليق ولا نُخبر أحداً ,, عن تلك البلدة البعيدة ,, إي وربي فوعاء العقول فارغ علي عروشه ورواسيه وقعوره فهل لإمة أن تغسل المواعين مخرجة منها حبات لقلقاس لعلنا نحاول ملئها بما لذ وغلا أثمانا ,,, وعلي اللّه قصد سبيل ...

ومن بعد تدليل وتفنيد بعرض له علي عقول ,, فيكون لنا تعريجا هو المتمم من وراء القصد والمقصد والقصيد وهو الجاري عبورا بأجزاء الكتاب من {اصطدامات عقلية} {قواطع ذهنية} بإتحاد الألفاظ وتضاد الاتجاهات التفاعلية القائمة بها بما به الحال ,, وهي السعي نحو مغايرة الإدراك فعند عبورنا ولوجا لما هو نعته تصوف ,, فيكون من بعد إغتراف لنا به عبر أجزاء كتابنا تفرقا فقد يكون إتمامه قاطعا ذهنيا مستحيل من حالة لحاله بها ولوج لمنبعه إنسانياً ,, فعن تواترات هي المذيبة والمشتتة لما هو معني التصوف ومصدريته وإن كان مذهباً أم إعتقاد أم توجه ,, وكما تحديب وتقعير هو الآلية المتبعة تاريخيا لتيه معقود بالأصل فتكون النتيجة كما قياس نحو ما نحن جميعا عالمين به ,,, عن تلك البلدة البعيدة ,,,

ومن دون ولوج بسرديات فيكون أن ,, المشاع الجامع للتصوف بأنه علم تُعرف به أحوال تزكية النفوس وتصفية الأخلاق وتعمير الظاهر والباطن لنيل السعادة الأبدية ,, وأنه علم لا نفاد له فهو علم سُني سماوي ربوبي فيه الفوائد للألباب ,, وتفعيله قلبيا إرتباطا بالعبد بما يكون إنعكاس له بتفعيل منهج حياتي وتوصيفه الأعلى قياسا درجياً بمنتسب له منتهاه أن يكون

فانياً بنفسه البَاقي في اللّه تعالي ، مُستخلص مُتصل بحقيقة الحقائق ...
كذا فأحوال له جميعها قلبيه ترتبط بمنتسب ,, وهي {الغيبة والحضور والصَحو والسُكر والوجد والفناء والبقاء} ، كلها متحققة بالذكر والتعظيم للّه ...

وقد رأينا السُكر من ضمن أحوال يختص بها التصوف وبه جلاء منعانا وهو المرتبط بالتغليق والتحليق ما بين الأبعاد الإدراكية والتفعيلية بالإنسان إرتقاء بما وافق القرآن الكريم ,, ونكرر بلا خجل أن الأمر حَق به لمآدب علماء الوقوف ,, ونقول أنه قد يعلم اهل الخصوص أن المنعي الخاص بالأحوال والمراتب جُلها ترقيات ومقامات صعوديه وروحيه وكذا انكساريه ,, بينما حقيقة المرئي والعام عن التصوف كمذهب او آلية تعبديه فهو المعلوم للقاصي والداني والسابح ,, فكيف سارت تلك اتساقات علي اختلافها ظاهريا بدأ من {خَرس عبورا بالسُكر والماعون} وصولا هو {للتصوف} كآلية أو وسيلة تعبدية بأن صارت عموميات هي لإشتراك الألفاظ بإرتباطات دلالية حياتيا بالسئ والمنفر والمُذيب من المعاني ,, بما اقام الاحكام العقلية المرتبطة بضدية الأشياء والمسميات بما به تم الطمس التام للأصليات ,, وهنا يكمن إختباء الملعون ومن ورائه لاعبه الرئيس ,, من حيث يصير الطبيعي بتكوين تراكمي منافي لما هو طبيعي طبيعياً ,, من ثم يصير طبيعي باختيار لا بحُكمية أنه طبيعي !!!
فلابد وبالتعميم من إعادة تأصيل مضمون المحيا الآدمي بالعموم والذي هو ليس بخارج عما تناولناه بأجزاء كتابنا إرتباطا بما هو الضد من الفردية التفعيلية علي كافة مستويات لها ,, فدائما الطبيعية الآدمية مرتبطة بالتكوينات المتراصة والمتجاورة عقليا أو ماديا وماديا المقصودة هي {ثلاثي أبعاد} ,, وحتي الأنبياء والمرسلين لم يكن فلاح لهم أبدا فردي ,, وتذكيرا هو بـ{الأنا العليا ,, فرويد أفندي} فمن زوجيات إلي {ثلاثيات ونهاية بما هو تساعيات} ولتراجعوا التاريخ والجغرافيا وكافة علوم تلك البلدة البعيدة ,, بما لا يلغي السمة الفردية أو الطابع الفردي أو الختم الفردي أو الحمض النووي الفردي أو البصمة الفردية أو

الجين الإرتباطي ,, فيكون التأصيل إن إمكانية الكيان الفردي هي محددة الإستقطاعات بينما متعددة الإدخالات والتناولات ,, ويبقي الاستفهام أن أية مدخلات وتناولات !!!

فمهما كنت أو كنا أو كانوا من ذريات أبينا آدم فتمام بنا جميعا هو الماعون العقلي الفردي وحين الوصول لحيازة الماعون بتكامل ,,{لما الحلل تتملي} وهنا سر من أسرار {إبليس أفندي} فرهانه المبدئي هو الماعون العقلي إمتلاء توجيهي وهو الحيازي بطبيعة من أمر بدأ من الرضاعة ووصولا للمقابر ,, ولا داعي لتكرار آليه فإلمام بأجزاء ماضيه جاز به الآن تمام إلمام ,, وهنا تنجلي أطواق الأعناق ,, تماما في رمزية هي كما {7,5} وغيرها من الترميزات العميقة بمستوي وهي له كما دلالات بها قياس التمكن والإحكام وهي آلية المسيطرون والسادة من قياس النجاحات العمومية عل كامل الأرض ,, فيكون من ذلك أن الخرس مسبّة أو أداة تخاطب سيئة والسُكر والماعون تم تغليقه علي ماهو ملح وزيت ,, بما لا يمكن معه إنكار إن التلاعب دائما هو بزوجيات وانماء أحدها طمسا بالآخر وذلك أن تعريفات الخرس والسُكر والماعون والتصوف {زوجة وصولاً لمتعددة} بينما التلاعبات هي أن ماهو الطاغي من المعاني والحدود التعريفية لها أو بها ,,, وفك الإشتباك بساطة به ,,, فقط قليل من تركيز لإرادة ورغبة بهما نظرة علي الأصليات وهي ما تم تناوله في أجزاء كتاب مرارا ,, فالتصوف النبوي المحمدي وهو خير خلق اللّه ونتحدث عن مرحلته الشريفة فيما قبل الرسالة بطبيعة من حال ,, فيكون ,,

أن هل كان يصعد للغار إلا لكي ينسلخ انفصالا مرورا ووصولا لما نعلمه جميعا ...

وبنفس القياس يكون لأبو الجماهير إبراهيم الخليل ...

وهنا ينجلي السر المتداخل بأن من هو ربك الذي تبحث عنه داخل المعني الصوفي مثالا ,, إلا من رحم ربي بطبيعية من حال فالعموم لا يجوز بينما الشيوع المُفتعل هو المقصود ,, أهو ما يملأ الصفحة الأرضية إرتباط بالتصوف ظاهراً وتوجيها ,, وعود بتأكيد إشاري من إبراهيم الخليل للمصطفي صلي اللّه عليهم ,, أنه ومن قبلهم ومن بعدهم وإلي ما شاء اللّه أن ما هو التصوف ,, فيكون أن تمام المنهج الخاص بالصوفية سنامه بحسب فهمنا المرتبط بصلابة

المرجعية ,, هو علاقة خاصه بين العبد أو الإنسان أو بن آدم بربه ,, إذ هو البحث المستدام عن الإلوهية الإلهية ,, بينما ترجمة علي ماهو قاموس بُعدي فهو الوصول لمرحلة إنسانيه بحته فيها وبها القدرات المتفاوتة علي التنقلات البُعدية خروجا مما هو أبعاد ثلاثية نحو ماهو بعد الوقت والمكان والتردد والغيب بدرجاته الإنسانية والتي هي الأقدار ,, ووصلا لما به حقيقة الحقيقة وذلك جميعه إرتباط لا ينفك بما هي البوصلة المحددة للاتجاهات الوصولية ,, فعين السؤال يكون عن البوصلة ومرجعيتها لا آليتها فآلية واحده ظاهرا ,, فقد واتنا خبر غريب عجيب عن ذرية آدم أن صنف منهم هو بتفعايل الظهور الإيماني بينما هم في النار ,, والعكس أيضا ,, وهنا الاشتراك والظهور والحُكمية قائمة متكاملة بينما هناك في حضرات صوفيه قد تري عجب العجاب كذلك بظاهر من أفعال وصولا للاشتراك والحَكمية أيضا ,, وذا ليس ببعيد عن ذلك ,, الازمة تكمن في البوصلة ومدي دقتها وصحة ركائزها المغناطيسية لتحديد الاتجاه ,, بما لا يحيق أن الطريق إلي اللّه بعدد أنفاس البشر ,, وأيضا وقبل كل الشي أن الكتالوج ,, السَّنة الإلهية هي حاكم بالمنهج لا بما شئنا ,, وما علا من كلمات قليله قد نري بجهد فردي وجوب وقوف طويل وعميق معها ونقصد الكلمات ممن أراد بما أراد ...

فيكون الجمع بما عاليه متكاملا أن الامر كُله وجُله عودة به للإنسان ومدي لحوقة الفهمي والادراكي وصولا لوعي بما هو أصلي ودلالات وحُكمية أنه اصلي من عدمه ,, بلا فوت أن إنسان منفردا كخلقه ما جاز له ولوج علي هذا المستوي من الحقيقة ,, وهنا تنجلي عظمة أخري وحكمة من عطاءات صاحب الملك والملكوت بعبادة ,, من حيث كتالوج التشغيل والوصول الإدراكي نحو وعي به اكتمال المغناطيسية الحاكمة للبوصلة المسئولة وحدها عن تفعيل الخَرس والسُكر والتصوف والماعون بشكل هو مستحيل من حالة ضبابية معتمه لما هي حالة بها الصيب النافع لعباد اللّه في ارض اللّه ,, فتنجلي معها حقيقة أن اصلية الإنسان إرتباطا بأرضه عَمران وعقيدة ,, فبهما المغانم ,, لا إرتباط بفرديته الذاتية نحو تحقيق الارادات

والرغبات بازدواجية لمعيار الخوف والحب الذاتيين والمحركيين الإنشائيين لدوافع الرغبة والإرادة ,, وهنا يتم الفصل ما بين الجميل والمُزين من الاعمال الحقيقي والمفتعل ...

فالحالين والوضعين والبقائين الأرضيين جهد وشقاء بينما المالات متعاكسة كًليا والحاكم بصواب أو خطأ ,, يكون بالطريق أو علي الطريق والوسيلة والاتجاهات بل والبوصلة والمغناطيسية ,, وانعكاسات علي ما نحياه ,, فإن كان الحكم الجمعي ان ما نحياه فرديا بارتباط طردي لما هو جماعي لعموم المجتمع ,, توصيف له صيب نافع وبركات من السماء والأرض والثمار والأولاد والحياة بالعموم فنعم به والحمد للّه ,,, وأن اللهم زدنا زيادة بما في البحور من ماء وما في الصحراء من رمال ,, مما نحياه ,, أن قولوا آمين ...

من ثّم يكون عبور هام هو بالجنون والمجانين ,, وعلي قياس بما عاليه وما تفرق عبر أجزاء كتابنا كذلك أن الأصلي من الجنة والجنون هو الإستتار ,, ووجود فعلي تفاعلي نعلمه جميعا قولا ومضمونا وصول ان بات استهجان تناول ,, بينما في مكان ما في بلدة بعيده من وراء البحار فهناك معني بالجنون بكل غالي وثمين من حيث ان الجنون درجه من سُلميات الخبء والخبيئات ومن الخبايا والمستجنات ما يكون بتنوع وصولا أن القابض علي دينه كالقابض علي جمر من نار ,, في تزامنات سابقه وقد تكون لاحقه واللّه أعلم ,, بينما في توازي فالجنة معلوم صوابها والقبض بها خبيئة ,, وكذا المجانين بعلم أو فهم هم به مستترين ومنه أن ما ذكر لوجود الكتلة الأرضية كاملة في مياه بإغتراق ,, واتزان طواف لها بما فيها من بحار ومحيطات وانهار وثبات بما هو رواسي شامخات أن تميد بكم ,, وأن المجانين من الخلق بالعلم عالمين لذلك وهو التحدي المُعلن للأرض البعيدة التي نتحدث عنها جمعاء بالإثبات التدليلي لعكس ذلك ,, علي ميزان أعلي كتاب أرضي موثوق بصحته ,, وكفة اخري جميع العلوم الحقيقية التجريبية الخاصة بتلك الأرض البعيدة ,, ودون موارية فهو لن ,, لماذا لن يكون ,, لأن النتيجة

أن متكامل المنظومات سيتهدم ,, وهنا نعود للبوصلة التي نريد الإبحار بها في ارض اللّه أم في أرض نتغنى بها أنها للّه بينما تفعيل أنه ملاكها معروفون ,, وحقيق عنها أنها أرض اللّه لخلق أجمعين إعمارا واعتقاداً من أبينا آدم وإلي ما شاء اللّه ,, والحديث ليس عنا بل عن ارض بعيدة في ما وراء البحار والمحيطات ,, وهنا ينجلي أن الجنون نعمة هي للإجتنان والاستتار ,, لمن شاء نسأل اللّه العفو والعافية ...

وغوصا لعمق بما عاليه إدراكا ,, أن قد وجدنا في كتاب ربنا أن لفظة الحياة قد ذكرت لعدد [77] ومنها ما قد يعيننا هاهنا نحو ولوج أعماق نريدها ميزان مفاد إرادات ورغبات بنفي أو قبول واحتياج ,, ونكرر أن الامر بمضمونه عن أرض بعيده وراء البحار ,, فمن بعد اعوذ باللّه من الشيطان الرجيم بسم اللّه الرحمن الرحيم ...

﴿وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ [الأنعام ٣٢] وذلك هو الجدار الحصين الأولي والكُلي وهو العقل والتعقل وبنائيته إلهيه ,,,

﴿قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ﴾ [الأعراف ٣٢] وذلك هو الأصل الأصيل أنها زينة الله للمؤمنين وخالصة وذلك تفصيل للعالمين وبه بناء هو ,,,

﴿أَهُمۡ يَقۡسِمُونَ رَحۡمَتَ رَبِّكَۚ نَحۡنُ قَسَمۡنَا بَيۡنَهُم مَّعِيشَتَهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَرَفَعۡنَا بَعۡضَهُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَتَّخِذَ بَعۡضُهُم بَعۡضٗا سُخۡرِيّٗا وَرَحۡمَتُ رَبِّكَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ﴾[الزخرف ٣٢] فمن هو أو هم اللذين قسموا تلك الرحمة الإلهية ,, وتحت أي مرجعية ,, لتقسيم المعيشة بالكم والكيف وصولا أن يتخذ بعضهم بعضا سخريا !!!

﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَهۡوٗا وَلَعِبٗا وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ فَٱلۡيَوۡمَ نَنسَىٰهُمۡ كَمَا نَسُواْ لِقَآءَ يَوۡمِهِمۡ

هَـٰذَا وَمَا كَانُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا يَجۡحَدُونَ﴾ [الأعراف ٥١] ونعي جميعا أن اللفظ القرآني مستدام الوجود وإن تخصيص لبعض منه فهو غير محدد لاستمرارية إلي ما شاء الله بكتابه ,, ومنه ان علي أي أساس تمكن اللذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا من تقسيم رحمة ربك بالطبقات والمعيشة وصولا أن أتخذ بعضهم بعضا سخريا ,, يكون الأساس أن ,,,

﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلۡبَنِينَ وَٱلۡقَنَـٰطِيرِ ٱلۡمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلۡفِضَّةِ وَٱلۡخَيۡلِ ٱلۡمُسَوَّمَةِ وَٱلۡأَنۡعَـٰمِ وَٱلۡحَرۡثِۗ ذَٰلِكَ مَتَـٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلۡمَـَٔابِ﴾ [آل عمران ١٤] كان ومازال مستمرا بالتزيين عن طريق الحب والخوف وتفاعلات بها تتواجد كافة صنوف المشاعر والأحاسيس الانسانية أيا كانت الفطريين وصولا لما يمكن أن يكون صفات أو سمات في الجبلة الإنسانية من خلال الإرادات والرغبات ,,, وذلك هو الأساس الذي تمكنوا من خلاله لتفعيل ذلك ,, ولكن كيف تم قبول ذلك من أهل الدين عباد الله علي ارضه باختلاف معاقد أوتار الوقت والمكان قد نري أن القبول كان بناء له ,,,

﴿يَعۡلَمُونَ ظَـٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ غَـٰفِلُونَ﴾ [الروم ٧] فتتحقق المعادلة المميتة وهي تفعيل ذات المقاصد والارادات والرغبات المرتبطة ببني آدم بمرجعيات الحب والخوف وانعدام الوعي بدرجاته الانتقالية وصولا للعقل ,, فتكون النتيجة ,,,

﴿ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعۡيُهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ يَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ يُحۡسِنُونَ صُنۡعًا﴾ [الكهف ١٠٤] ومع تلك نتيجة لمن هم عاقلين يكون التوجيه الإلهي ,,,,

﴿فَلَا تُعۡجِبۡكَ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَـٰدُهُمۡۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَتَزۡهَقَ أَنفُسُهُمۡ وَهُمۡ كَـٰفِرُونَ﴾ [التوبة ٥٥] وهنا نعود للوقوف التدبري لمن شاء ,,, من بعده أن كيف القياس يكون ,, وصولا ليقين ,, قد يكون ما ذكرنا بعاليه ونذّكر به من حيث وحدة التسميات وتضاد الاتجاهات بالمعاني التفعيلية ,, كذا إحكام الارادات والرغبات بقاطرات {أجزاء الكتاب} فيكون الناتج العام الجمعي كمحيا ,, وقد نجد من بعد هذا الربط القرآني ما يكون من الإستهجان والنفور بمكان ,, استنادا لتموضع الآيات والربط بينها علي إختلاف مواضعها ,, فندعوه ونحن معه من بعد ذلك لقليل من هدوء ,, أن الحكم بين وبين ماهو جاري علي ارض بخلق الله في حياة ومتاع استنادا لفهم وقوفي بما هو عاليه ,,, وقد يكون رأي أن ذلك اختصاص أهل العلم

والدين وليس في ذلك خلاف ,, فلأمر محض اجتهاد لآحاد الناس في براح لدينه ووطنه قد يمكن منه صيب أو تخطيئ ,, وقد نري أراء مرتبطة هو بانعدام وقوف علي علم أو فقه أو ما هو أكاديمي موثق فنكون امام من أخبر بهم رسول الله عن نوعية هي الروبيضه وهو السفيه الذي يتحدث في أمور العوام ,, وذلك كرأي قد يعتد به تماما عند مخالفة اللفظ العام للآيات أو إلواء بنصوص ودفعها لما لا يحتمل النص ,, إنما الحادث هو استباط من ظاهر النص بمعناه الظاهر وفقط ,, والله أعلم ومن هو راسخون في العلم ,,, دون فوت أيضا لرأي بخبر من الحديث عن شياطين ملجمة خروجها في أخر الزمان يحدوثنكم بالقرآن ,, وفي ذلك مأخذ قد يكون في وتر وقتي ممتلئ بالفتن نحن نحياه ,, وكذلك رد عليه أن النص القرآني عام وواضح لم نسترد عليه ولم نتفاعل معه سوي بوقوف تدبري هو العام ,, ومن بعد تلك المحاججات قد يكون ومن مبدأ احترام النفس وإعمال العقل المشار إليه ربانيا ,, أن نقف وقوفا تدبريا بمجمل قد تم سرده عن نمطية هي فاعله بحسب ما نراه من التطابق اللفظي والتضاد بالتفعيل والفهم والمأخذ العقلي الحياتي ,, ثم إجابتنا أن من تكون لديه القدرة المرتبطة بالعبور الوقتي تزامنات طويله عبورا بأجيال الذريات وصولا هو تمكن بمثل ذلك ,, هنا قد يلوح لنا اكتمالا بما سبق بأجزاء عن آلية التزيين الخاصة بمن هو شيطان رجيم كذا عن طبيعة دور لاعبه الرئيسي ,, من خلال انعكاس مفاصل الحياة الآدمية كمحيا بالعموم إرتباطا بما هو معلوم عن العلامات الوسطي الناقلة لعلامات الساعة الكبرى ...

كذلك وقبل أخير فقد كان طرح وعرض عن نظاميين عالميين هما ما تدور رحاه عالمياً وهو مانحن جميعا علي اكيد يقين منه بجريان حدوثي وهما المرتبطان بالدجال والمهدي المنتظر عليه سلام الله ,, من ناحية اخري في سياق تشبه إبليس بما هو إلهي وقد كان تدليل كامل علي ذلك ,, فيكون أنه وإلمام وكذا لمنع التشتيت فإن كان رسول الله قد اخبرنا عن أن المهدي المنتظر له البيعة ولو حبوا علي ثلج ,, فماذا يكون من إبليس عن طريق رجله الأول الدجال تماثلا وتشبها بذلك سوي البيعة الأخرى ,, وعن فروق بينهما فبيعة مهدي الله واضحة جليه بعلامات وآمارات ,, بينما بيعة الدجال والنظام العالمي الموحد الجديد { new world order} وهو الجاري علي قدم وساق بما نعلم جميعا فتراها تكون سوي بدلالة زعيمها من الزينة والخنس والخبث ,, ومنا من يعلم أن الكثير من البيعات قد تمت علانية وخفاء سواء تحت إدراك أو علي نيات ,, والإثنان سواء ,, ومن حيث ذلك فنعيد تكرارا واضحا لمن أراد ,, أن الفترة الحالية لا عاصم فيها ,, إلا البيعة الفردية للوعي ,, بالفهم والإدراك أن أين توضع

القدم ,, فيكن كلً منا في مكانه عامل حريص محترز علي المستوي الفردي والجماعي بما امتلكنا من رعايا ببيعة هي لأوتار وقت منا لفهم وعلم واستدراس واستعداد وإغتراف هو من علوم حقوقها غي محفوظة فهي كتاب ربنا وسنة نبيه ,, كلٌ في مكانه علي قارعة طريقه ,, والميزان هو بأحقية عباد الله في ارض لفهم وإدراك هم عنه سُكاري ,, عن توقيتات فلا نعلم ولا يكون مصداقيه بتحديد ,, بينما عند النظر العالمي قد تتجلي الصورة وهو ما كان تصريحا بجزئيين ماضيين تحديدا ,, فالحرب ضروس ,, ومن اجل فريق مكذبون بمن هو المهدي ودون الخوض في نسقيات علوم الحديث الشريف وهو المكني بعلم الرجال من حيث انه أصعب علوم الأرض قاطبة ,, بينما وبمبدأ أن الشئ يعرف بضده فوجود التحولات القائمة عالميا بما فرضيتها تهيئة الأرض لنظام الدجال وهو القائم نسبيا بالفعل ,, فذا ما سوف يحتاج ضد له فمن يكون يا تري ضد للدجال ونظامه ورجاله إن لم يكن المهدي المنتظر تمهيدا لنزول روح الله وكلمته بن مريم فاعلا لإذابة الدجال كما ملح بماء !!!
ونعود نذكر أن ما بعاليه كما سابقه ولاحقه لا يخصنا فهو لأهل بلد بعيدة من وراء البحار مع اليس في بلاد العجائب ,, فهو محض خيالات وحواديت ...

أخيرا وبشكل مباشر ,, أن بعض ما هو إستنفار لفظي بمراحل متشعبه جاريه بأجزاء كتاب أو لهجات مستهجنه ,, قد نعتذر إذ أنه مقصود ,, سواء لدلالات مقصدها تحولي مستحيل بحالات هي للإدراك كذلك من حيث أن هنالك لحظة مُحدده شاءها القدير بنا أم بغيرنا من ذريات آدم سوف نكون بدرجات يقينيه حينها أن ما نحياه هو بالفعل ما لا يحتمله أحد أيا كان موقعة التفاعلي والحياتي بما أعلاه أو ادناه وما حوله ,, إلا أنه وذات الوقت فنحن جميعا من صنعناه كلٌ منا علي حده ومجتمعين معا وباحترافيه تكاد تصل لمستوي أنها مناهج للتدريس وصولا لما نحياه ,, بلا نسيان أن كتاب يتحدث عن خيالات ونظريات سحريه متلونه بعيدا عنا وقتا ومكانا هناك ما وراء البحار مع أليس في بلاد عجائب ...

من بعد قد ننتقل لما عن به قوامات ثلاثية وهي الجارية عبر كتابنا هذا من حيث إخبار عن ثلاثية التفعيل المرتبطة بالبيت الحرام وإولي القبلتين واللوح المحفوظ ,, وهما بما نعلم والله أعلم هما جريان تفعيل العالمية الثانية للإسلام وهي ما إن شئنها أطلناه أو قصرناه ,, فالله عزيز بألوهيته لا بنا ,,, فنقول :
أنه ومن إلمام بما هو كيان الأجزاء السابقة لمن شاء ووصولا هاهنا كي لا تكون إعادة لسرديات

وإثباتات هي العقلية بمرجعية لعقائد سماوية وفقط وما توافق معها من علوم واجتهادات آدميه لها تدليل منطقي بصحتها من أصل كمنهج وذلك بعموم أوتار الوقت والمكان قد يكون بذلك ومعه نُصب اعين ماهو ثلاثية المشيئة الإلهية الأرضية والمرتبطة {المكان ـ العلو ـ المنهج} إسقاطا بما هي ثلاثية التفعيل الأرضي {البيت الحرام ـ إولي القبلتين ـ اللوح المحفوظ} فعن البيت الحرام فهو معلوم وكذا إولي القبلتين ,, فماذا عن اللوح المحفوظ وماهي دلالة ذلك وصحته أن هناك من أساس لوح محفوظ هو ارضي الوجود !!!

ووقوف مبدئي بذكره قرآنيا من ثم الحديث النبوي فذلك ما به المستقر العقلي العام لدينا جميعا بوجوده وهو ما به وعليه جريان قضاء الله وقدره بخلقه ,, من هذا يمكننا الوقوف لربط أحزمة نحو استفهامين ,,,

أولهم هل حجب الله سبحانه سُنته الخلقية المتممة لخلقه عنهم ,, ومعها حجب لأليه سريان وجودهم الأرضي ونجاحهم كمنهج إيماني عبوراً به ووصولاً لدار الآخرة !!!

وثانيهم أين يمكننا أن نجد المنهج التفعيلي ثلاثي الأبعاد المرتبط بذريات بني آدم كي يكون به تعامل كامل كما المنهج الإيماني عبوراً به ووصولاً للدار الآخرة !!!

أما عن أولا فذلك المنهج دائما متواجد عبر الرسل والرسالات وختامها القرآن ,, بينما الاستفهام الثاني فعليه تعارضات ,,,

إذ نحن علي الأرض إختباريا في شقاء وكبد أي تعب ومعاناه ,,,

ولفك تلك كذلك لم يأتنا خبر عن رسول ولا نبي من أنبياء الله حتي نسأل عنه ,,,

بتلك تعارضات يمكننا إلقاء نظره حول السنة النبوية مبدئيا من حيث علوم الجرح والتعديل والسند والمتن دلالة بالأحاديث المُصنفة من موضوع إلي ضعيف وكذلك مكذوب فتلك تصنيفات ,, بينما هل يمكننا أن نضيف بتخيل لهم ومعهم تصنيف آخر وهو {مسروق او محجوب} وتدليل علي ذلك ,,,

{صَلّى بنا رَسُولُ اللهِ صَلّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ الفَجْرَ، وَصَعِدَ المِنْبَرَ فَخَطَبَنا حتّى حَضَرَتِ الظُّهْرُ، فَنَزَلَ فَصَلّى، ثُمَّ صَعِدَ المِنْبَرَ، فَخَطَبَنا حتّى حَضَرَتِ العَصْرُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلّى، ثُمَّ صَعِدَ المِنْبَرَ، فَخَطَبَنا حتّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فأخْبَرَنا بما كانَ وَبِما هو كائِنٌ فأعْلَمُنا أَحْفَظُنا}

الراوي : عمرو بن أخطب أبو زيد الأنصاري , مسلم , صحيح مسلم [٢٨٩٢] صحيح

وحديث أبي هريرة فرواه البخاري ولفظه:{حفظت عن رسول الله ﷺ وعاءين، فأما أحدهما فبثثته، وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم}. رواه أبو داود والترمذي وصححه.

وكذا فيما يخص خطبه الوداع فتعدد الروايات بكثرة المذكور بجزئيات عنها ومنها ,,,

فهل يُعقل أن رسول الله في الحديث الأول لم يُتح لأمته بيانا عما يمكن ان يكون دلاله كمنهج عملي لذريات آدم قد كانت علميا وتوجيهيا علي وتيرة المنهج الإيماني ,,,
أيضاً فكتمان أبو هريره وصولا لخطبة الوداع عبورا بالمعروف بجفر الإمام ,,,
فذلك جميعه مدلوله أخبارا بأسماء وأقوام وأماكن وأحداث بالتوصيف الكُلي والجزئي وصولا لآخر الزمان فهل يمكن أن لا يكون في جميعه ماهو خبر بياني عن ذات آليه ,,,
خاصه أن تلك الآثار والأخبار هي مابه تمام اليقين الإيماني للمتبعين من أمة الإسلام من حيث الهيمنة الإلهية والمنهجية الإيمانية الحقه ,, والمتممة لأبجديات درء المفاسد وجلب المنافع الخاصة بصلاح الأحوال كمنهاج إيماني لأمة الإسلام ...

من هذا لمن أراد يمكن أن يكون تأمل في نوعية إنعدام وجود المنهج التفاعلي خاصة وأن نصوصه قرآنيه وقد تناولناه سابقا بأجزاء عن نوعيات {المال والمكاسب} وطرق توفيرها ,, فيكون المنهج ايماني كاملاً متكامل وصولاً لسقاية الكلب والأذي بالطريق ,, بينما يكون المحك لأمة الإسلام تيه مابين وضع اللحوم بالشارع والمداسات في فيترينات !!!

ومنه إلي هل القرآن الكريم وجود له أرضي فقط ,, لا بل هو كلام ربنا وإنزاله وحيا ؟؟
هل المقادير الخاصة بالعباد يجري حدوث لها في علياء السماء ,, أم حدوثها أرضي مرتبط بقضاء وقدر وكذا لوح محفوظ سماوي ؟؟
هل محمد رسول الله كان وجوده الأرض المكاني ارتباطه بمكة والمدينة فقط أم كان له بإولي القبلتين والإسراء والعروج وجودا بما كان فيه ,,, بمجموعهم ثلاثية ...

من هذا مجتمع قد نصل ان الله لم يحجب سُننه أو منهاجه كاملاً فقرآن وكتب سماوية هي في علياء ونزول لها وحياً لما هو تفعيل أرضي فتلك زوجيه ومن ضمن تلك الزوجية أن المنهج متكامل عقائديا وتفعيل حياتي بعلومه وآلياته ,, بينما تولي ربنا حفظة هو القرآن الكريم ,,

من تلك الثلاثية التفعيلية الأرضيه وهي المنهج الإيماني القرآن الكريم ,,
بينما نعلم جميعا أنه رغم وضع قواعد {البيت الحرام} واعادة رفعها بابراهيم وإسماعيل عليهما السلام إلا التاريخ أخبرنا انها قد هدمت سابقا ,, وهي ما يعادل {البيت المعمور} {الارتباط المكاني} وكذا ف {إولي القبلتين} نعلم ما بها حاليا وسابقا {ارتباط العلو} ,, فذا المكان والعلو فماذا عن { المنهج التفعيلي } والذي هو انعكاس ثلاثي الأبعاد لـ { اللوح المحفوظ } إلا انه مرتبط ارتباط كلي بالتفعيل الادمي {ارتباط المنهج} في دنيا ثلاثية الأبعاد من حيث مقادير ومجريات وآليات التواجد الآدمي التفعيلية علميا المشتملة علي الكبد والشقاء بينما ,, أنه الله سبحانه لم يخلق آدم ليختبره هائما علي وجهه ممزقا ضائعا ومن بعده ذرياته ...

فيكون إجمالا منعا للتيه ,, أن الله سبحانه في عنايته وحفظة سماويا ما يلي ,,,
البيت المعمور ,, العرش ,, اللوح المحفوظ القرآن الكريم وهما معا يمثلان المنهج ...
الأول هو المكان ,, والثاني هو العلو والثالث هو المنهج ...
بينما لبنوا آدم لتمام الوجود والتفعيل الأرضي فثلاثية مماثله ...
البيت الحرام ,, إولي القبلتين ,, اللوح المحفوظ ...
الأول هو المكان ,, الثاني هو العلو لدين الله في أرضه مادامت حيازته اسلاميه ,, الثالث وهو منهاج التفعيل ثلاثي الأبعاد وهو ما به دستور العلوم والآليات التحقيقية لبنوا آدم بطول أوتار الوقت والمكان ,, من حيث أن القرآن وهو المنهج الإيماني تولاه الله سبحانه ارضياً فيبقي لذرية آدم الحفاظ علي ثلاثيتهم المقيمة لدين الله في ارضه والمقيمة لهم حياة علي الأرض لإنهاء الإختبار وتمام العبور نحو الدار الآخرة ...

ومن بعد إنتهاء لما هو إعتراض واستنفار وما إلي ذلك فهنا نحن أحوج لمزيد من هدوء ومن بعد أحد عشر جزء نزعم كفايتهم لإنفتاح القبول العقلي نحو منطق به رحمه الله بخلقه يكون وصول نحو القبول لتلك مسأله ,,,
فكيف ذلك ولمصلحة من وماهي الآلية لطمسها وصولا أن ذرية آدم بالعموم لا تدرك عن ذلك شيئا بل تستهجنه برغم دلالاته وملتزمة تماما بمنطق العدمية القائمة !!!

وإن كان ذلك كذلك فكيف فهم ذلك في ضوء آيات بعاليه ﴿أَهُمۡ يَقۡسِمُونَ رَحۡمَتَ رَبِّكَۚ نَحۡنُ قَسَمۡنَا بَيۡنَهُم مَّعِيشَتَهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَرَفَعۡنَا بَعۡضَهُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَتَّخِذَ بَعۡضُهُم

بَعْضا سُخْرِيا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾[الزخرف ٣٢] فمن هو أو هم اللذين قسموا تلك الرحمة الإلهية ,, وتحت أي مرجعية ,, لتقسيم المعيشة بالكم والكيف وصولا أن يتخذ بعضهم بعضا سخريا !!!

ويبقي التذكير أن ثلاثية التفعيل {كعبة وقبلة ولوح محفوظ} شئنا ام أبينا ,, والمشكل ليس عالمي أو مؤسسي أيا كانت تلك المؤسسات ,, فقد فطنا أن العيب فينا نحن لا في احد ,, فقط نرجو من السادة الركاب فك الأحزمة لنزع حبات القلقاس من الحلل لإعادة ملئها بفيد لنا من كتاب الله وسنة رسوله وديننا بما فيه وبه سعي لجلاء غمة عن ديننا ووطننا ...

من بعد ذلك قد يمكننا إنتقال لغوص آخر هو المرتبط بتداولات التاريخ عن المخلوقات بما نوهنا عنه بأجزاء وكذا عن أعمال سينمائية مرتبطة بذلك فنقول أن معاقد أوتار الوقت والمكان لم تخلو ومنذ وجود آدم النبي علي ارض الله من إتجاهين أحدهما إلهي المرجعية أو آدمي التوجه واما الآخر فإبليسي وتلك هي الحرب الضروس المستمرة ,, تتمايز بأوتار معاقدها رسل أو أنبياء مجتمعين متفرقين ومصلحين ,, أمم وأقوام ,, أعراق وحضارات وثقافات ,, وقد تعرضنا إلمام بذلك من خلال نظرة العوالم الحقيقية والاجناس والتقسيمات المتناثرة بأجزاء كتابنا هذا وهو الذي يتحدث عن أرض بعيده من وراء البحار والمحيطات مع أليس في بلاد العجائب ,, اما هنا فهي كلمات داخل سطور لا نريد لها إلا ما شاء الله أن تكون ,, ونحن لا نعلمه ولا نعلم شيئا ولا نريد ,, فنظر هنا ونعتقد أن أمة الإسلام كذلك نتجه جميعا بحثا عن صواب ديننا ومحيانا الأرضي سعيا للقاء الله ,, علي هذا نقول وأنه وبوجود دائم لتلك الزوجية ما بين آدم وإبليس فمنهم الظاهر والباطن والمصلح والمفسد فكذلك الإصلاح والإفساد علي زوجيه هي الظهور والخفاء فمن آليات الخفاء الإشارات والترميز ونكرر أن لبيب بإشارة يفهم ,, ولسنا نقصد سوي لبيب الذهن لا بعيد من ذلك ولا ماهو مغاير ,, وكذا فخطيب مفوه بمأدبة العلم والعلماء لما به وعنه صلاح إمة ووطن ,, من ذلك أن لبيب بإشارة يفهم أن من أدوات الترميز والإشارات هي المدلولات الوسائطية المعروفة بالأعمال السينمائية وما علي مستواها من وسائط مدخلات عقلية هدفها الماعون العقلي ,, فهي ليست علي مستويات التسلية إلا المحدد منها لذلك إتجاها ,, وعالميا وعلي ارض في خلق الله فلا يعلم إلا الله من هم جنوده بإشارات وترميزات مرتبطة بهذا القطاع المُحدد ,, وقد عبرنا بذلك دلاليا كذلك بأجزاء كتاب بذكر لبعض الأعمال والأسماء ,,, علي مستوي ما ,, منه وبه

ننطلق نحو ما دللنا عنه بخصوص ثلاثية الهوبيت ومعها سيد الخواتم من ناحيه وفي ضد لها مجموعة أفلام مارفيل ومجموعة ماتريكس بلا نسيان جوهري لثنائية دكتور سترينج ,, من حيث التدليل الذي يعنينا بطلب لمشاهدتها بإستناد إسقاطي عقائدي فهما وفقها لا من حيث أننا غثاء سيل ,, بحثا عن التالي ...

- الاجناس ماقبل أدم ...
- التفاعلات والتحولات الرمزية للخلقة ...
- الانعزالات الخلقية والحضارية ...
- التحالفات ما بين الاجناس المباشر والغير مباشره الجزئية والمستمرة ...
- أمم امثالكم ,, تحالفتها ,, وتفاعلتها ...
- الثروة واقتنائها ...
- العلم واقتنائه والحديث عن العلوم الحقيقة المتحكمة في جريان سَنن الله بأرضه ...
- الوحوش والأعداء العمومية لكافة الأجناس أيا كانت بما يعرف حديثا بالعدو المشترك ...
- التحولات والانتقالات البعدية والطيفية علي مدلول الابعاد السبعة ...
- التحولات الآدمية المتربطة بالجسم والروح ...
- الأطياف والاجناس الظاهرة والطيفية والمستجنة ...
- التحولات والتداخلات ما بين كافة الاجناس أو الخلقات بأشكال نسبية ...
- المفصليات التاريخية وصولاً النهايات والمآلات ...

وذلك بإسقاطات عقائدية غير مخالفة لديانات سماوية بطبيعة من امر بما يوازي السنة النبوية الصحيح منها الموافق لكتاب الله وكذا ما أخبر به المفسرون من فطاحل الديانات السماوية وصولا مجازيا لما يُعرف {تجميع البازل} من بعده إسقاط معادل علي ما هو {علم التاريخ العالمي الأرضي مجتمعاً كاملا مكملا} وهو غير موجود اكاديميا ,, والوقوف عليه يكاد يكون بنسبه لا تذكر عالميا والأسباب معلومة للجميع ,, لا بشكل مقارن بل بما يجعله علم إلمامي ,, من خلال ذلك ينكشف الستار الذي نوهنا عنه بجزء سابق وهو غير يسير للإنكشاف بالكلية ,, والكلية المقصودة هي الكُلي من الأمور وهنا قد تجلو إحدي إثباتات كتابنا علي توجيه العلوم الاكاديمية وتزويرها عن طريق ما يعرف بالتخصصات ,, من ذلك وبه قد نري ,, أن واضعي مجموعة مارفيل إلي جانب ماتريكس ودكتور سترينج هم بإرادة مُحدده ,, بينما مجموعة هوبيت وملك الخواتم يمتلكون توجيه نحو إرادة اخري ,, وداخل هذان الفريقين لاعبون كثر بمدار أوتار الوقت والمكان علي صفحة الأرض سواء أدرك المؤدون والصّناع لذلك

أم كانوا علي نياتهم ,, وتلك هي تفاصيل التفاصيل بيت بيات الملعون إبليس الرجيم مثال من أمثلة وتفعيله برجله ولاعبه الرئيسي الدجال ,, ومن ضدهم جند الله ,, جل ما نعلمه ونؤكد عليه أن وطننا وقطاعنا العربي بمنأي عن ذلك وعلي غير ارتباط به فرجالنا ونسائنا هم قدر مسئوليتهم الدينية والوطنية بل نزعم أن هناك وكما اخبرنا من هم جانب الترميز الصحيح وحديثا قد نري ثنائية الفيل الأزرق كذا فيلم الأصليين والكثير مما نعلمه جميعا ...

إلا أن الإنتاجيات المشرقية تختلف عن امر الإنتاجيات المغربية أو الغربية ونحن بذلك عالمين لذلك فالأمر بيانه بما عاليه ,, ونعود نكرر أن زفر العقول به حلول المأزمة كامله متكاملة والعدوي بأشباهها تصيب ,, فيكون إلماما من ربط تلك خلاصه بخلاصة مرتبطة بما نحياه عالميا بإستناد عقائدي بفهم به إصابة إدراك تحصيلاً لوعي نكون وقوف نحو ماعون به من عدة وعَتاد حائزين او علي طريق كلُ في مكانه بفرديته ورعيته نحو يوم سعي لساحة خروج من وهم مألوف ,, ونذكر ان كتابنا هذا يتحدث عن خيالات في بلاد بعيده من وراء البحار والمحيطات مع أليس في بلاد العجائب ...

ولا يفوتنا إعادة هي لتعريج علي ما يخص الزمرات الفاعلة وهي ما قد أعطينا بها مثالاً بزمرتي القانون والإقتصاد وأنهما من القاطرات الفاعلة بل ونزعم أنها الرئيسيه لمحيا بنوا آدم أرضيا بما به صيانة الدين الوطن ,, بلا مخالفة أن كتابنا هذا كاملاً يدور في براح دين ووطن وآسرة جميعها إنتماء لأبينا آدم ,,, بلا فوت أو إهدار أو إغفال لزعم منا أنه ,, لا كان ليكون آدم من دون ذرية هو آباها ونبيها ولا رسول أو نبي من وراءه بلا امة أو قوم وصولا لخاتمهم وختمهم محمد بن عبد الله بل أن مشيئة لله تفعيل لها هو بإيجاد الخلق ,, فأعينونا بقوة كلٌ في مكانه برعيته وماعونه العقلي بما شاء الله لما الله ولنعن أنفسنا ببيعة هي للوعي تحصيلاً بفهم مفاده إدراك ,, لعل الله أن يحدث أمرا نطمع نحو محو وإثبات بما شاء فهو علي ذلك قدير فقد رفعت أقلام وجفت صحف ,, ولنعلم أنها بمشيئتنا فإن شئنا أطلناها وإن شئنا قصرناها فتمام عالمية ثانية لدين الله هي بعباده ,, فأعنا اللهم بما تعلم علي ما تعلم لما تعلم ,, فعن لوح محفوظ به إكتمال وتمام ثلاثية هي لتفعيل {كعبة وقبلة ولوح محفوظ} بجدار لبنات له متراصة بلا ثغرات كما جسد واحد ,, ومنا علي رسول الله وعبده ورسوله صلاة وسلاما ,, فهو المُباه بنا يوم العرض العظيم ,, وعلي آل بيته الأطهار ...

تم جزء ثاني عشر
الزُخرفْ

سبيكة القبول والحلول
ميدان مدين 2025